

وَأَمَّا يَرُدُّهُ عَنْ فَضْلِ رَأْيِهِ الرَّحْمَى وَالسَّخَطِ وَبِحَاكِمِ
أَعْلَبِهِمْ عُرْوَةً نَكَاؤُهُ النَّظْمُ وَتَسْمِيَةُ الْكَلِمَةِ
الْوَاجِدَةُ مَعَا شَرِّ الْمَسَلِكِ اتَّقُوا اللَّهَ فَكَمْ مِنْ مَرْمِلٍ
كَأَلَا بِلُحَّةٍ وَبَابٍ مَا لَا يَسْكُنُهُ دَجَائِحُ مَا سَوْفَ يَبْرُكُ
وَأَعْلَى مِنْ بَاطِلِ حَمَّةٍ وَمِنْ حَيْثُ مَنَعَهُ أَصَابَةُ حَرَامًا
وَاحْتِزَامًا تَامًا قَبْلًا يَزِيدُهُ وَقَدِيمٌ عَلَى رِيهِ أَسْفَا
لَا هِفَا فِدْحَسْرَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ذَلِكَ هُوَ الْحَيْزَرَاتُ
الْمَبِينِ مِنَ الْعَصْمَةِ نَعْدَتُ الْمَعَايِي مَا وَجَّهَتْ جَامِدًا
يَقْطُرُهُ السُّوَالُ فَإِنْ نَظَرَ عِنْدَ مَنْ يَقْطُرُهُ الشَّمْلُ بِالْمَدْرَسِ
الْأَسْحَقَاتِ مَلِكًا وَالتَّقْصِيرِ عَنِ الْأَسْحَقَاتِ عِيًّا ^{أَوْ حَسْبُهُ}
أَسْتَدُّ الذُّنُوبَ مَا اسْتَهَانَ بِصَاحِبِهِ مِنْ نَظَرٍ
عَيْبٍ نَفْسِهِ اسْتَعْلَى عَنِ عَيْبِ عَيْبٍ وَمِنْ رَحْمَى بَرِّقَ اللَّهُ
لَمْ حَزَنَ عَلَى مَا فَاتَهُ وَمِنْ سَكْرِ سَيْفِ الْبَغِيِّ قَسْرًا
بِهِ وَمِنْ كَابِرِ الْأُمُورِ عَطَبٌ وَمِنْ أَسْمِ الْأَعْرَقِ
وَمِنْ دَخَلِ مَلَاخِلِ السُّوَالِ وَمِنْ كَثْرَةِ كَلَامِهِ كَثْرًا

حطاؤه

حَطَاؤُهُ وَمِنْ كَثْرَةِ حَطَاؤُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ وَمِنْ قَلِّ حَيَاؤُهُ
قَلَّ وَرَعُهُ وَمِنْ قَلِّ وَرَعِهِ مَا تَقَلَّبَتْ قَلْبُهُ وَمِنْ مَا تَقَلَّبَتْ
دَخَلَ النَّارَ وَمِنْ نَظَرٍ فِي عَيْبِ النَّاسِ فَأَنْكَرَهَا
نَهَى رَحِيمَتِ لِنَفْسِهِ نَدَاكَ الْأَحْمَقُ بِعَيْنِهِ الْفَنَاءُ مَا
لَا يَنْقَدُ وَمِنْ كَثْرَةِ مِرْكُورِ الْمَوْتِ رَحْمَى مِنَ الدُّنْيَا
بِالْبَيْسِيرِ وَمَنْ عَلِمَ أَنَّ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ الْأَعْمَى
مِمَّا يَعْجِبُهُ لِلظَّالِمِ مِنَ الْحَالِ ثَلَاثُ عَلَامَاتٍ نَظْمٌ مِنْ
مِنْ فَرْقَةٍ مَالِغَضِيهِ وَمِنْ دُونِهِ مَالِغَلْبِهِ وَطَاهِرُ الْقَوْمِ
الظُّلْمِ عِنْدَ تَنَاهِي الشُّبُهَةِ تَكُونُ الْفَرْجِيَّةُ وَرِطَاةُ هَيْزَلِ
الْقَوْمِ الْمُظْلَمِ وَعِنْدَ نَصْفِ نَيْلِ الْبَلَاءِ يَكُونُ الرَّحَامُ قَالَ عَلِيٌّ لِمَعْصُومٍ
لَا تَجْعَلَنَّ أَكْثَرَ شَعْلِكَ بَاهِكًا وَوَلَدَكَ كَانِ يَكُونُ
أَهْلَكَ وَوَلَدَكَ أَوْلِيَا اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَوْلِيَاءَهُ
وَإِنْ تَكُونُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ فَمَا هَمَّكَ وَشَعْلَكَ بَاعِدَاءَ اللَّهِ
أَكْبَرُ الْعَيْبِ أَنْ تَعْبَيْتَ مَا فَيَدُ مِنْهُ **وَهَذَا** تَحْضُرَتِهِ
رَجُلٌ رَجُلًا نِعْلَامٌ وَوَلَدُهُ فَعَالَ لِيَهْنِكَ الْفَارِسُ فَمَا كَ

قال علي لعصم